رئيس الجمهورية في مأدبة إفطار بمناسبة شهر رمضان والأعياد الوطنية :

سنفتح صفحة جديدة مع احزاب المعارضة ومن دعوا إلى ثورة شعبية

سيتم تدوير الوظيفة العامة العليا كل أربع سنوات

صنعاء/ سبأ :

أقام فخامة الأخ الرئيس/علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية مساء أمس مأدبة إفطار رمضانية في القصر الجمهوري بصنعاء بمناسبة شهر رمضان المبارك وأعياد الثورة اليمنية الخالدة العيد الـ٤٤ لثورة الـ٢٦من سبتمبر والعيد الـ٤٣ لثورة الـ ١٤ من أكتوبر والعيد الـ٣٩ ليوم الجلاء الثلاثين من نوفمبر حضرها الأخوة عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية وعبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء والدكتور عبدالكريم الارياني المستشار السياسي لرئيس الجمهورية والقاضي عصام السماوي رئيس مجلس القضاء الأعلى رئيس المحكمة العليا والوالد المناضل عبدالسلام صبرة وكبار ضباط القوات المسلحة والأمن ومناضلي الثورة اليمنية وممثلي منظمات المجتمع المدني وقطاع المرأة وقيادات النقابات والاتحادات المهنية والإبداعية ورؤساء الجامعات وعمداء الكليات وأعضاء هيئة التدريس والأدباء والشعراء والكتاب والفنانون وممثلو كافة فئات المجتمع والمشائخ والأعيان والشخصيات الاجتماعية من مختلف محافظات الجمهورية وقد تبادل الأخ الرئيس التهاني مع الإخوة الحاضرين بمناسبة شهر رمضان المبارك وأعياد الثورة اليمنية الخالدة.

وقدم الحضور التهاني لفخامة الأخ الرئيس بمناسبة نجاح الانتخابات الرئاسية والمحلية والفوز الكبير والثقة الغالية التي منحه إياها شعبنا في الانتخابات الرئاسية يوم الـ٢٠ من سبتمبر من أجل مواصلة مسيرة البناء والتنمية والأمن والاستقرار والازدهار .. معتبرين أن تلك الثقة تأتي وفاء وتقديرا للانجازات والتحولات العظيمة التي تحققت لشعبنا اليمنية في ظل قيادته الحكيمة خلال الفترة الماضية سائلين الله تعالى أن يعيد هذه المناسبات الغالية وقد تحقق لشعبنا كل ما يصبوا إليه من رفع وتقدم وازدهار.

وأشار الحاضرون إلى أن الثورة اليمنية مثلت نقطة تحول جذرية في تاريخ اليمن ونقلت شعبنا اليمنى من واقع التخلف والفقر والمرض إلى رحاب التقدم والرفاهية والنهوض الحضاري الشامل..مؤكدين أن أهداف الثورة اليمنية المباركة قد تحققت على ارض الواقع خلال قيادة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح لمسيرة التنمية في الوطن خلال السنوات المنصرمة..معربين عن ثقتهم بأن الفترة المقبلة في ضوء أعادة انتخابه ستشهد مزيدا من الانجازات الرائدة نظرا لما يمتلكه من صفات قيادية فذة أهلته لقيادة اليمن في أحلك الظروف والوصول بها إلى بر الأمان.

و تمنو لفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية موفور الصحة والسعادة ولشعبنا اليمني المزيد من التقدم والرقي سائلين المولى عز وجل أن يعيد هذه المناسبة الوطنية الغالية وقد تحقق لشعبنا مزيد من الانجازات وترجمة تطلعاته على درب النهوض والتقدم والازدهار.

وقد ألقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية كلمة حيا في مستهلها الحاضرين من مختلف فئات المجتمع والمسؤولين في الجهات الحكومية وممثلي منظمات المجتمع المدني والمشائخ والأعيان والشخصيات الاجتماعية مهنئا إياهم بمناسبة شهر رمضان المبارك وأعياد الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر.

وقال:

الإخوة والأخوات الحضور.. لقد تحقق انجاز وطني رائع يتمثل بالانتخابات الرئاسية والمحلية التي أجريت في العشرين من سبتمبر الماضي وكانت عرسا ديمقراطيا رائعا يعتز به كل أبناء الوطن في الداخل والخارج وأضاف إننا نؤكد العزم على المضي قدما لتنفيذ البرنامج الانتخابي الرئاسي والمحلى وقد تم تشكيل لجنة وطنية من مختلف الجهات المعنية لوضع البرنامج الزمني والتفصيلي لتنفيذ البرنامج الانتخابي وجدولة كل ما تضمنه هذا البرنامج وان شاء الله سيعلن قريبا عن التفاصيل.

وتابع قائلا / الإخوة الأعزاء نحن بحاجة إلى تضافر كل الجهود الوطنية والسياسية بعد انتهاء الحمى الانتخابية وإسدال الستار عنها ولنبدأ من الآن وصاعدا صفحة جديدة مع كل الفعاليات السياسية في الوطن على الرغم من إن الخطاب السياسي لأحزاب اللقاء المشترك كان خطابا انقلابياً تحت مظلة الديمقراطية ولكن سنتجاوز هذا الأمر ونبدأ صفحة جديدة مع أحزاب اللقاء المشترك وأحزاب المعارضة بصفة عامة حتى أولئك الذين دعوا إلى ثورة شعبية سنفتح معهم صفحة جديدة لان الوطن أبقى وأغلى من أي فرد أو فئة أياً كان شكلها.

ودعا فخامة الأخ الرئيس إلى تظافر جهود كل أبناء اليمن رجال ونساء من أجل بناء يمن الحرية والديمقراطية والأمن والاستقرار وتحقيق التنمية الشاملة وقال أعلن هذه الليلة عن مفاجأة عظيمة إلى شعبنا اليمني العظيم تنفيذا لما تضمنه البرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية وما تضمنته قرارات وتوصيات المؤتمر الشعبي العام في دورته السابعة المنعقدة في عدن ألا وهي انتخاب المحافظين ومدراء المديريات وأمناء عموم المجالس المحلية من قبل أعضاء السلطة المحلية المنتخبة من الشعب.

و قال لقد كلفنا الحكومة والجهات المعنية بتعديل قانون السلطة المحلية واتخاذ الإجراءات الكفيلة بهذا الأمر وذلك تنفيذا للوعود الانتخابية.. معتبراً هذه الخطوة ثورة كبرى في حقيقة الامر.

وقال سننهي نظام المركزية ونأتي بنظام اللا مركزية المالية والإدارية بحيث تكون الصلاحيات جميعها من اختصاص السلطة المحلية وتؤول كل الصلاحيات إليها..موضحاً أن المحافظين ومدراء المديريات وأمناء عموم المجالس المحلية للمحافظات أو المديريات سينتخبون مباشرة من السلطة المحلية و من بين أعضاء المجالس المحلية المنتخبين من الشعب بحيث لا يزيد بقاء المسئول في أي مرفق حكومي سوى أربع سنوات فقط.

وقال سيتم وضع الترتيبات والتشريعات اللازمة بهذا الشأن وسيتم إنشاء هيئة لمكافحة الفساد.

وأردف قائلا الآن لدينا مشروع قانون معروض على مجلس النواب بشأن مكافحة الفساد وسيتم تشكيل هيئة مستقلة متخصصة من ذوي الكفاءة والذمة المالية من خيرة الرجال في الوطن لما من شأنه مكافحة الفساد ومحاربة الفساد والفاسدين وأيضاً سيتم إنشاء هيئة عامة للمناقصات والمزايدات بحيث تكون هيئة مستقلة.

وعبر عن اعتقاده بأن كل الايجاءات وكل الأصابع تشير إلى أن المشكلة تكمن في آلية إرساء المناقصات وأن الخطاب السياسي للمعارضة والسلطة يصب بالانتقادات باتجاه ما يسمى بلجان المناقصات وتابع قائلا أن شاء الله ستشكل هذه الهيئة وينتهي هذا اللغط داخل المجتمع ويتولى مسؤوليتها رجال مشهود لهم بالكفاءة والنزاهة والقدرة ورحب الأخ الرئيس ترحيبا حارا بالاستثمارات الملحية والعربية والأجنبية

وقال سنقدم كل التسهيلات للمستثمرين من اجل أيجاد فرص عمل لجذب اليد العاطلة وبحيث تمتص البطالة داخل الشعب اليمني.

وجدد الأخ الرئيس الدعوة إلى تظافر جهود كل أبناء الوطن دون استثناء سواء في السلطة أو المعارضة وإسدال الستار على الخطاب السياسي والحمى الانتخابية التي حدثت في الشهر الماضي وفتح صفحة جديدة.

وقال كنا نتمنى لو جاءت هذه الدعوة من قبل المعارضة والتي لو فازت وحصلت على أغلبية المقاعد في انتخابات المجالس المحلية لا اعتقد أنها كانت ستأتي بهذا التسامح وتسدل الستار على الماضي وإنما كانت ستجاسبنا جميعا.

واختتم فخامة الأخ الرئيس كلمته بالقول شهر مبارك وكل عام وانتم بخير وأعياد مباركة على الجميع.

سنعمل على تثبيت اللا مركزية الإدارية والمالية ونقل الصلاحيات التنفيذية إلى السلطة المحلية في المحافظات والمديريات

تشكيل لجنة وطنية من مختلف الجهات المعنية لتنفيذ البرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية

بيت الموروث الشعبي .. قصة نجاح لتدوين ثقافة وتاريخ اليمن

صنعاء / سبأ:

بيت الموروث الشعبي معلم ثقافي بارز وفريد من نوعه في اليمن أسس بجهد فردي لإحدى المبدعات اليمنيات لتدوين ثقافة وتاريخ اليمن وتراثه المادي والشفهي المهدد بالاندثار.

مؤسسته أروى عبده عثمان كاتبة القصة القصيرة المعروفة التي غدت في نظر أكثر الفتيات فتاة استثنائية قياساً بما هو عليه حال كثير من الفتيات العربيات من لهث وراء الموضة وانزياح باتجاه كل ما هو غربي.

سلكت أروى طريق أنصار العودة إلى الطبيعة وتفرق عنهم في أخذها وجهة الحاضر والمستقبل من منطلق ثقافي لا يقطع تماما مع جماليات المنتج المادي والروحي للأسلاف.. فهي وأن كانت تناضل باتجاه الحفاظ على طرز العيش شبه المندثرة، إلا أن وعيها وأطروحتها تشي بروح العصر والحداثة.

عندما حصلت على ٥٠٠٠ دولار أمريكي قيمة جائزة تمنحها سنويا دائرة الثقافة في إمارة الشارقة للأدباء الشباب لم تبدد أروى المبلغ على كماليات استهلاكية بل حملته على الخطوة الأولى في مشوار إنشاء بيت وذاكرة لتاريخ الإنسان اليمني، محققة بذلك مشروعها الخاص، بل حلمها الذي صارت تمسك بمفتاح أجنحته اليوم، بيت الموروث الشعبي الذي ترأسه مؤسسته أروى عبده عثمان يقع في حي قاع العلفي بالعاصمة صنعاء وهو عبارة عن مبنى قديم مكون من ثلاث طبقات يحتوى على غرف قليلة لكنها تضم كثير من قيم المعيش في حقب ولت وطواها الزمن وبعضها يتهدده الاندثار.

صدح موسيقي شعبية يمنية ينساب عبر حجرات البيت٠أنغام يمنية مهددة بدورها بالانسحاق تحت وطأة الغربنة.

على جانبي سلم البيت ثمة صور فوتوغرافية تحكى طقوس وطرائق العيش عبر أزمنة ولت أو يقارب الامحاء مطاولتها.

في المطبخ الشعبي أدوات منزلية مما لم يعد يستخدم في المنازل الحديثة مثال التنور الفرن والجمنة الأبريق والحياسي كؤوس جميعها مصنوعة من الطين المحروق، وثمة قطعة حجر كانت تتخذ لسحق البسباس الفلفل وحجر رحى مع عينة من الحبوب و بعض مشغولات الخزف وجريد النخيل، أجنحة المكتبة التراثية تعرض أدوات موسيقية قديمة مثل الطبل والطار والمزمار.

الطابق الثاني يضم غرفة الراوية وهي حجرة تعمل إدارة البيت لتجهيزها بالآلات لتسجيل وحفظ الحكايات والمواويل والأغاني الشعبية.

شهادات الزوار المدونة على سجل البيت وكذا ما ينشره بعض الصحافة يفيد بقدر ما يثني على أهمية خطوة أروى في تدوين ثقافة وتاريخ اليمن.

يحوى الطابق الثالث نموذجا للمقيل المعروف شعبيا باسم المفرج وهو مكان التجمع الشعبي فيه يتم تناول القات وقد يستخدم المفرج للقاء النساء، وعلاوة على احتواءه لوازم المقيل يضم المفرج أيضا أنماط جامعة لطرز اللباس العائد إلى فئات اجتماعية عديدة من الجنسين ومن مختلف الأقاليم اليمنية السهلية منها والجبلية.

توجد كذلك حلي ومصوغات وعمائم وكوافي مما يعتمره الشباب والرجال، كثافة عرض مصوغات الفضة بأشكالها المتنوعة تعكس تقليدا بقي حتى وقت قريب غالبا على زينة اليمنيات.. فضلا عن العقيق والياقوت والكهرمان.

كما تقدم هنا طقوس الزفاف التقليدية حسب ما يعمل بها في مختلف الجهات والمناطق اليمنية.

وتشمل المعروضات نماذج من ثوب الزفاف وزينة العروس طبقا لكل منطقة.

وتوجد كذلك نماذج مما يخص الأقلية اليهودية في اليمن.. توازيا مع عرض ما هو مشترك تقريبا بين مختلف الفئات والمناطق .. كما تحضر أشكال الخنجر اليمنى المعروف بالجنبية.

منذ أسسته أروى العام ٢٠٠٤م نفذ بيت الموروث أنشطة عديدة .. وصار البيت الذي نهض على جهد أروى أو عاشقة التراث كما يطلق عليها محجة مثقفين ومهتمين وسياح أجانب.

مهرجان المدرهة الأول مثل النشاط الأبرز للبيت٠ والمدرهة الأرجوحة طقس يقام خلال موسم أداء فريضة الحج ويعبر عن مختلف مراحل أداء هذه الشعيرة، بدءا من لحظة الإحرام وانتهاء بعودة الحاج بالسلامة.

ويتم نصب المدرهة الأرجوحة في فناء منزل الحاج أوفى ساحة الحارة ليظل ذوى الحاج يهزجون بأغان خاصة تؤدى مصحوبة بالتمرجح.

أروى التي اتسمت نصوصها القصصية باستلهام الحياة الشعبية وغلبة اللغة الدارجة، جعلت من بيت الموروث أشبه بنص ينبض بمآثر الآباء والأجداد وحيوات الدهشة التي كانت عليها بساطتهم.

وكانت أروى أصدرت المدخل ل موسوعة الحكايات الشعبية.. كما سبق ونشرت في صحف ومجلات حكايات شعبية ومقابلات مع شيوخ ونساء ممن مازالت ذاكرتهن تحتفظ بالتراث الشفهي.

وتقول أروى إن هدف البيت توثيق التراث الشعبي المادي والروحي الشفهي والمكتوب بما في ذلك المعتقدات والمعارف الشعبية كطقوس ومعارف السحر والمزارات مثل الأضرحة وغيرها.

وتؤكد أروى أنها مع الحفاظ على الهوية المفتوحة على التفاعل والتثاقف مع الآخر.

ويحمل سجل زوار البيت تواقيع شخصيات من جنسيات مختلفة بينها الملحقة الثقافية للسفارة اليابانية التي سبق ونظمت في صنعاء معرضا عن الألعاب التقليدية اليابانية.

وكشفت أروى أنها تسعى إلى إطلاق موقع إليكتروني خاص بالبيت على شبكة الانترنت وإصدار مجلة تراثية متخصصة بعنوان ذاكرة.. كما يعتزم البيت قريبا تنظيم ندوة عن صورة الحاكم في الثقافة الشعبية.

كاتبة القصة القصيرة والباحثة في مركز الدراسات والبحوث اليمني أروى عبده عثمان خريجة للفلسفة ومعروفة بمقالاتها الساخرة.

أروى باتت أكثر انفتاحا على ثقافات الشعوب والاعتراف بالآخر وتكرس كل جهدها لإجلاء الهوية الخاصة ورفد التنوع الثقافي الإنساني بذخائر تراث اليمن.

وبين الماضويين المتقوقعين في غرف مغلقة وأولئك المنسلخون عن ثقافتهم، تقيم أروى جسرا للتفاعل الخلاق بين الحضارات لكنها تبرهن أيضا أن المؤسسات الثقافية الخاصة يمكنها أن تنهض بمهام جسيمة في خدمة الفكر والتراث الإنساني